

التفكير المتزامن وعلاقته باداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم  
للطلاب

**Simultaneous thinking and its relationship to the performance of  
some basic football skills for students**

م. د أحمد حسن ناصر  
المديرية العامة ل التربية واسط  
**Dr. Ahmed Hassan Nasser**  
[a1z2m3r4@gmail.com](mailto:a1z2m3r4@gmail.com)

## ملخص البحث

هدف البحث الى بناء مقياس التفكير المتزامن ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوت الاهلية للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (155) طالب وتكونت عينة البناء من (100) طالب وبنسبة (65%) اما عينة التطبيق ف تكونت من (30) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليمثلوا نسبة (19%) من مجتمع البحث، وتمثلت اجراءات الدراسة ببناء مقياس التفكير المتزامن وتم التأكيد من الاسس العلمية للمقياس بالطرق الاحصائية وتوصلت الدراسة الى ان مقياس التفكير المتزامن هو اداة صالحة لقياس لتحقيقه الشروط العلمية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث المتمثلة بالتفكير المتزامن واداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب وبالاتجاه الطردي واوصت الدراسة الى توظيف وتفعيل التفكير المتزامن لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الاساسية بكرة القدم، فضلاً عن اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير المتزامن على فعاليات اخرى.

**الكلمات الافتتاحية:** التفكير المتزامن، المهارات الاساسية، كرة القدم

### Abstract

The research aimed to develop a simultaneous thinking scale and determine the correlation between simultaneous thinking and the performance of some basic football skills by students. The researcher adopted the descriptive approach with correlational relationships. The research population consisted of third-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Kut University for the academic year 2025-2026, totaling (155) students. The constructing sample consisted of (100) students, representing (65%), while the application sample consisted of (30) students, randomly selected to represent (19%) of the research population. The study procedures involved developing a simultaneous thinking scale and verifying its scientific basis using statistical methods. The study concluded that the simultaneous thinking scale is a valid measurement tool as it meets the scientific requirements. Furthermore, a positive correlation was found between the research variables, namely simultaneous thinking and the performance of some basic football skills by students, in a direct direction. The study recommended employing and activating simultaneous thinking among students due to its positive impact on the performance of basic football skills. It also recommended conducting similar studies on the concept of simultaneous thinking in other activities.

**Keywords:** Synchronous thinking, basic skills, soccer

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 مقدمة البحث واهميته

يعد التفكير من أبرز السمات التي تميز بها بنو البشر والذي اكرمهم الله بها دون غيرهم من المخلوقات كما يمثل أعلى مراتب النشاط العقلي الذي يعد المحطة الاخيرة قبل اتخاذ القرار، وكذلك هو قدرة كامنة وركن اساسي للأبداع فهو سلطته يستطيع الفرد برمجة افكاره، واعادة البناء السريع الذي يتلاءم مع المعلومات والأنظمة على وفق المتطلبات والمواصفات المستعملة.

ان التفكير هو مطلب الهي نقرأه في العديد من الایات القرانية وكيفية حدث الناس على التفكير وجعله من القدرات العظيمة التي تميز اصحاب العقول الراجحة، فمن اهم وظائف التفكير هو ايجاد حلول للمشكلات ولعل من اهم انماط التفكير الحديثة هو التفكير المتزامن ويتجلّى مضمونه في استعمال قدرات الدماغ بشكل افضل ومن خلاله يكتسب المتعلمون اسساً متينة في التفكير من خلال القيام بأكثر من نشاط عقلي بوقت متزامن لانه يركز على العمليات العقلية المدركة المتعددة في ان واحد والتي تكون بمستوى العقل الوعي.

تعد لعبه كرة القدم من الالعاب الجماعية والاكثر شعبية في الوقت الحالي لما تميز به من تعدد مهاراتها وتتنوعها وعلى اللاعب ان يمتلك جميع المهارات الاساسية لكي يستطيع من اداء الواجب الحركي والمهاري والخططي بالإضافة الى امتلاكه مقومات الجانب النفسي، لما يتعرض له لاعب كرة القدم من ضغوط داخل الملعب تستوجب اتخاذ قرار صحيح بأجزاء من الثانية بناءً على العمليات العقلية التي تسبق الاستجابة والتي تتطلب ايجاد الية تفكير مناسبة تعتمد بشكل كبير على ثبات المهارة من خلال تعلمها اولاً وكيفية اداوها بوجود منافسين واتخاذ الكثير من القرارات المتزامنة ونجد ان التفكير المتزامن يؤدي الغرض كون لعبه كرة القدم هي لعبه جماعية تعاونية فآلية التفكير تكون مناسبة من خلال التفكير المتزامن الذي يتبع للمتعلم التعامل مع اكثراً من مثير بنفس الوقت والتعامل الصحيح معه لاتخاذ القرار دون حصول مشاكل في سير العمليات العقلية ومعالجة المثيرات بصورة انية لحفظها على سلامة البرنامج الحركي اولاً وضمان عدم التأثر بالمثيرات ثانياً.

ومن هنا تكمن اهمية البحث بضرورة ايجاد العلاقة ما بين التفكير المتزامن والذي يعد مفهوماً حديثاً لم يسبق دخوله المجال الرياضي حسب دراية الباحث وعدم وجود دراسات في هذا المفهوم واهميته في ان يكون المتعلم يمتلك تفكيراً تزامنياً ناجحاً والعلاقة الارتباطية مع اداء بعض بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

### 2- مشكلة البحث

اصبح تعلم انماط حديثة من التفكير واداء اكثراً من واجب في وقت واحد حاجة ملحة لمواجهة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة، اذ ان التفوق في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد بالضرورة على الكم المعرفي بل بأسعمال المعرفة والتفكير بتطبيقها.

يعد التفكير المتزامن نمط جديد يتضمن التفكير بأكثر من شيء في نفس الوقت ويهدف إلى إعادة ادراك المتعلم لذاته وقدراته وامكانياته من خلال استثمار الطاقات والقدرات وبعد جزءاً مهماً من العمليات العقلية العليا التي تساعد الفرد من التصرف بنكاء في المواقف والمشكلات التي يتعرض إليها المتعلم وايجاد الحلول المناسبة إليها، فمن الضروري اعطاء المتعلم الدور الأساسي في عملية التعلم وإدارة عملية تفكيره المتزامن بصورة أكبر للوصول إلى النتائج المطلوبة.

ومن خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة التربية الرياضية لاحظ وجود فروق فردية بين الطلاب في اداءهم للمهارات الأساسية بكرة القدم، ويرى الباحث ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تمتاز بالعديد من المثيرات التي قد تحدث في نفس الوقت، لذا استلزم امتلاك المتعلم تفكيراً متزامناً لمعالجة المثير عقلياً و اختيار الاستجابات الصحيحة وهذا ما سوف ينعكس على الاداء بصورة ايجابية من الناحية النفسية والاجتماعية والجسمية.

لذلك تبدو الحاجة ماسة لمزيد من البحوث والدراسات حول التفكير المتزامن في المجال الرياضي كونه مفهوماً حديثاً والتوجه به نحو المستقبل الذي يتاتجم وينسجم مع كل مفردات هذا المفهوم. وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

(هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب؟)

### 1- اهداف البحث

1- بناء مقياس التفكير المتزامن لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت الاهلية.

2- معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

### 1- فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

### 1- مجالات البحث

**المجال البشري:** طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت الاهلية للعام الدراسي 2025-2026.

**المجال الزمني :** المدة من 2025/10/1 ولغاية 2025/11/2

**المجال المكاني:** قاعات وملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت الاهلية.

**مصطلحات البحث:**

التفكير المتزامن: "نشاط ذهني يقوم به الفرد بنفس الوقت ويستخدم انشطة معرفية وعقلية متنوعة كمعالجة المعرفة الى الوصول للوصول الى مهارات التفكير العليا".

(عباس:2022:95)

## 2 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

### 2-1 منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحى والعلاقات الارتباطية المتبادلة وذلك لأن هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة المشكلة.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوت الاهلية للعام الدراسي(2025-2026) والبالغ عددهم (155) طالب مقسمين على اربع شعب، اذ تم تحديد عينة البناء والبالغ عددهم (100) طالب بالطريقة العشوائية، اما عينة التطبيق ف تكونت من (30) طالب وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ايضاً عن طريق القرعة، وقد تم استبعاد المصابين وكثيري الغياب والراسبين ولاعبي الاندية.

### 2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: ( المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس)

الاجهزة والادوات المستعملة: جهاز لابتوب نوع HP، حاسبة علمية، كرات قدم عدد (15)، صافرة عدد (3)، اقماع عدد (10)، اشرطة.

### 2-4 تحديد متغيرات البحث

#### ❖ اجراءات بناء مقياس التفكير المتزامن

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم التفكير المتزامن، لم يجد مقياس للتفكير المتزامن تم تطبيقه في الجانب الرياضي، لذلك شرع الباحث ببناء فقرات المقياس من خلال تحديد الهدف من البناء وهي تعد الخطوة الاولى لانها تعطي الفرصة للوصول الى الافكار الرئيسية وان الهدف هو التعرف على درجة التفكير المتزامن لطلاب المرحلة الثالثة، وتم بناء الفقرات على ضوء التعريف النظري للتفكير المتزامن (عبادين:2014:53)"نطج جديد من انماط التفكير يهدف الى اعادة ادراك الفرد لذاته وقدراته من خلال استثمار طاقات الفرد والبحث عن امكانية مزاولة اكثرا من نشاط عقلي بنفس الوقت"، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس والبالغ عددهن(44) فقرة، موزعة بالتساوي على مجالين هما:

- 1-(سعة تخزين المعلومات) هي قدرة الفرد على زيادة مساحة تخزين ومعالجة المعلومات معاً.
- 2-(سرعة معالجة المعلومات) هي القدرة على زيادة سرعة الفرد في ادراك واستخدام المعلومة لاتمام المهمة العقلية.

اما اسلوب صياغة الفقرات فأعتمد الباحث على اسلوب (ليكرت الخماسي) في صياغة فقرات المقياس اذ تكونت البديل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الآتية(5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية ويصح بالعكس للفقرات السلبية، بعد ذلك تم عرضها على خبير لغوي للتأكد من السلامة اللغوية للصياغة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحترفين والبالغ عددهم(15) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقدرات العينة، اذ لاقت جميع الفقرات قبول الخبراء والمحترفين بنسبة قبول تجاوزت (85%)، بعد استكمال خطوات بناء المقياس قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (20) طالب يوم (الاربعاء) الموافق 1/10/2025 في الساعة التاسعة صباحاً. من اجل التأكد من وضوح التعليمات للمقياس والتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه المختبرين ومعرفة الزمن اللازم للاجابة على فقرات المقياس. وبعد انتهاء التجربة تبين ان التعليمات واضحة وبدائل الاجابة كانت مناسبة وان الوقت المستغرق كان بين (21) دقيقة الى (37) دقيقة بحيث اصبح معدل الوسط الفرضي زمن الاستجابة (29) دقيقة.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء في يوم (الاربعاء) الموافق 8/10/2025 في الساعة التاسعة صباحاً والبالغ عددهم (100) طالب لغرض تحليل الفقرات احصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد الغير صالحة، تمثلت طريقة تصحيح المقياس من خلال اعلى درجة يحصل عليها المجبوب للمقياس هي (220) درجة والاقل هي (44) درجة وبوسط فرضي (137) درجة.

#### ❖ التحليل الاحصائي للمقياس

قام الباحث بأجراء تحليل معامل صعوبة وسهولة الفقرات من خلال المجموعتين الطرفيتين، بعد القيام بإجراء تصحيح كل لفقرات المقياس ثم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى ويشمل كل قسم على (27%) من عدد هذه الدرجات وبعد ذلك تم تطبيق معادلة معامل الصعوبة، اذ تم الاقاء على جميع الفقرات وذلك لان معامل الصعوبة تراوحت بين (0.20 - 0.80).

#### ❖ القدرة التمييزية ( المجموعتان الطرفيتان )

قام الباحث بأجراء حساب القدرة التمييزية من خلال المجموعتان الطرفيتان وبنسبة (27%) اذ تطبيق معادلة معامل التمييز ومن ثم المقارنة مع المعايير التي وضعها (ايبل)، وبعد الحصول على النتائج اتضح ان جميع الفقرات مميزة لانها كانت بمستوى بين (0.40 - 0.70) وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين المعايير التي وضعها أبيل لقوة التمييز للفقرات

تقدير الفقرات	معيار التمييز
لها قدرة على التمييز جيدة	فأعلى 0.40
لها قدرة على التمييز وربما تحتاج إلى تعديل ولا سيما فيما يتعلق بصعوبة الفقرة	0.39 - 0.30
فقرات حدية تحتاج إلى تحسين	-0.20
تستبعد الفقرة	فأقل 0.19

الجدول (2)

يبين معامل تمييز فقرات مقياس التفكير المترافقن

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	تقدير الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
المجال الاول : سعة تخزين المعلومات					
1	0.531	13	مميزة	0.719	مميزة
2	0.781	14	مميزة	0.469	مميزة
3	0.750	15	مميزة	0.563	مميزة
4	0.625	16	مميزة	0.500	مميزة
5	0.625	17	مميزة	0.438	مميزة
6	0.719	18	مميزة	0.375	مميزة
7	0.531	19	مميزة	0.531	مميزة
8	0.375	20	مميزة	0.375	مميزة
9	0.594	21	مميزة	0.563	مميزة
10	0.438	22	مميزة	0.522	مميزة
11	0.563		مميزة		
12	0.531		مميزة		
المجال الثاني : سرعة معالجة المعلومات					
22	0.781	35	مميزة	0.938	مميزة

مميزة	0.969	36	مميزة	0.719	23
مميزة	0.781	37	مميزة	0.625	24
مميزة	0.781	38	مميزة	0.688	25
مميزة	0.938	39	مميزة	0.781	26
مميزة	0.906	40	مميزة	0.750	27
مميزة	0.844	41	مميزة	0.750	28
مميزة	0.688	42	مميزة	0.813	29
مميزة	0.531	43	مميزة	0.875	30
مميزة	0.875	44	مميزة	0.813	31
			مميزة	0.875	32
			مميزة	0.844	33
			مميزة	0.688	34

❖ الاتساق الداخلي  
 قام الباحث  
 بأسعمال  
 معامل  
 الارتباط  
 الثنائي (باي  
 سبريل) من  
 درجة الفقرة  
 الواحدة  
 والدرجة

الكلية للمقياس وبعد معالجة البيانات وجد ان الفقرات جميعها حصلت على قيم محسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (98) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على قبول جميع الفقرات وعدم استبعاد اي منها.

#### ❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وقد تحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمحترفين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته، اما الثبات فقد اعتمد الباحث على التجزئة النصفية لغرض ايجاد معامل الثبات، اذ جرى تقسيم المقياس على الفقرات التي تحمل ارقاماً فردية والفقرات التي تحمل ارقاماً زوجية وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (0.855) الا انها تمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث بأسعمال معادلة سبيرمان براون وبذلك اصبح ثبات المقياس (0.892)

#### ❖ مقياس التفكير المترامن بصورة النهاية

بعد الانتهاء من خطوات بناء المقياس الاجرائية والاحصائية على عينة البناء توصل الباحث الى صورته النهاية (ملحق 1) والذي يعطي مدلولاً كلما زادت درجة المقياس كلما ارتفع مستوى التفكير المترامن، اذ اصبح المقياس يتكون من (44) فقرة ببدائل اجابة (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة) ومفتاح تصحيحها (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات الايجابية ويصحح بالعكس للفقرات السلبية. وبهذا اصبحت اعلى درجة يحصل عليها المحبب للمقياس هي (220) درجة والاقل هي (44) درجة.

#### 5-2 توصيف الاختبارات

### ❖ الاختبارات الم Mayer

قام الباحث بأختيار الاختبارات الخاصة ببعض اشكال دقة اداء المناولة وكالاتي:

( الهيتي: 2009: 57)

❖ اختبار الدرجة

( الهيتي: 2009: 55)

❖ اختبار المناولة

( الصميدعي: 2010: 150)

❖ اختبار الاخماد

### ❖ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات اداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم في يوم (الثلاثاء) الموافق 21/10/2025 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة مكونة من (20) طالب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة.

### 2- التجربة الرئيسة

قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسة لاختبار مقياس التفكير المترافق في يوم (الثلاثاء) الموافق 28/10/2025 في الساعة التاسعة صباحاً على القاعات الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوت، اذ تم توزيع اختبار التفكير المترافق على طلاب المرحلة الثالثة لغرض الاجابة على فقرات المقياس، وفي يوم (الاربعاء) الموافق 29/10/2025 في الساعة التاسعة صباحاً تم اجراء اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة القدم على ملاعب الكلية ذاتها.

### 2- الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

### 3- عرض وتحليل النتائج

#### 3-1 عرض نتائج مقياس التفكير المترافق

#### جدول (1)

يبين قيمة (T) المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس التفكير المترافق

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
دال	0.000	17.33	137	6.1	156.31	30	التفكير المترافق

3-2 عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين التفكير المترافق وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم

جدول (2)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين التفكير المترافق وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (R) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة القياس	المتغيرات
			6.01	156.31	درجة	التفكير المترافق
دال	0.000	0.75	0.66	10.92	ثانية	الدرجة
دال	0.000	0.68	0.95	6.83	درجة	المناولة
دال	0.000	0.79	0.62	5.66	درجة	الاخمام

3-3 مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين التفكير المترافق واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب وبقيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المدروسة. ويعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية الى أن مفهوم التفكير المترافق من وجهة نظر الباحث يتtagم مع متطلبات واسس فعالية كرة القدم التي تمتاز بامتلاكها العديد من المهارات المفتوحة، والتي تتطلب الى التعامل مع المنافس بسرعة اتخاذ القرار بأجزاء من الثانية ، وكلما كانت للاعب البدائل المتاحة الناتجة والقدرة على التعامل مع اكثرا من مثير كان قادراً على اختيار الاستجابة الحركية المناسبة للمثير الذي يتعرض له، والقدرة على تغييرها على وفق تغير المثير، وهذا ما اشار اليه (حسام الدين واخرون:2006:64) "ان سرعة ودقة اتخاذ القرار تتأثر بعدد الاستجابات البديلة المتاحة والملائمة للمثير والمخزونة في الذاكرة ازاء حالات اللعب المختلفة".

ان قدرة المتعلم الذي يمتلك نمط التفكير المترافق تمتاز بالتعامل مع الاحاديث بصورة تزامنية أي معالجة اكثرا من مثير في نفس الوقت، وهذا ينسحب على قدرة المتعلم على سحب البرنامج الحركي الملائم للمثير من الذاكرة الحركية واستخدامه للمعالجة وهذا ما تتميز به مهارات كرة القدم التي تتطلب القدرة على التعامل سواء تكنيكياً لاداء المهمة او بالتعامل مع المنافس والجمهور وكل ما يحيط بعملية الاداء وهذا ما يؤكده ( العتوم واخرون:2015:201) " التفكير المترافق يهدف الى تطوير اداء اكثرا من عمل في وقت واحد ليصبح من السمات الاساسية لمتغيرات العالم الحديث وعلى كافة الاصعدة وهذا ما دفع المربين في ظل العصر الذي يشهد

الثورة المعرفية والانفجار المعلوماتي إلى تعلم انماطاً جديدة من التفكير" ، وهذا يتطابق مع (Abdeen:2015:11) "التفكير المترافق هو القدرة على التفكير في أكثر من شيء في آن واحد أي أداء أكثر من عملية عقلية واحدة بنفس الوقت ومن ثم بأكثر من مهمة وبأكثر من أداء وبالوقت نفسه وبفاءة عالية". ويرى الباحث أن التقدم العلمي في جميع مجالات الحياة انعكس على المجال الرياضي الذي أصبح الشغل الشاغل لجميع الدول والعمل على تطويره وبالخصوص في مجال لعبة كرة القدم التي تمتاز بكثره شعبيتها وتأثيرها المباشر على المجتمع سواء اقتصادياً أو سياسياً أو مجتمعاً، لو نلاحظ أن الغالبية سواء الاندية أو المنتخبات وصلت وبسهولة إلى إعداد بدني وتطوير القابلية البدنية ولكن أصبح العامل الحاسم في المباريات هو سرعة المعالجة العقلية واتخاذ القرار وهذا ما يعمل عليه الخبراء والمختصين ولذلك يجد الباحث أن امتلاك اللاعب تفكيراً تزامنياً والعمل على تطويره بكافة الوسائل سوف يكون عامل مؤثر وحاسم في المباريات وهذا ما يؤكد عليه العلم فسليجاً وما تؤكد دراسة (سبهان:2022:237) "الدماغ يحتوي على ملايين الخلايا العصبية فعملية التفكير تتم من خلال تظافر مجموعات من الخلايا لذا فالكثير من الخلايا الأخرى يمكن استعمالها وتوظيفها بعمليات تفكير أخرى خاصة مع امكانية توليد خلايا عصبية جديدة" ويتتطابق مع (Jensen:2000:233) "الخلايا العصبية هي التي تجعل الدماغ العضو المسؤول عن التفكير ومعالجة المعلومات بين الخلايا فيما بينها وتقوم بتوصيل المستقبلات على شكل اشارات كهربائية وكميائية فهي الأساس في حدوث عملية التفكير وكلما زادت فرص التعلم والتفكير كان ذلك يعني زيادة عدد الارتباطات بين الخلايا وتكوين وحدات جديدة".

ويرى الباحث أن أهمية التفكير المترافق وعلاقته بأداء المهارات تتبع ليس من كونه ارتباطاً عقلياً لمعالجة أكثر من مثير في نفس الوقت بل يتعداه إلى الجانب النفسي وما يتتركه من اثار جانبية ايجابية على المتعلم من خلال اكتساب خبرات النجاح والتوصل إلى اتخاذ القرار بالرغم من كثرة المثيرات مما يولد ثقة بالنفس وبدورها تتعكس على الأداء وهذا ما يؤكد (شريف:2020:43) "التفكير المترافق عملية أساسية في حياتنا اليومية لما فيها من اختصار للوقت وتطوير الأداء وزيادة الثقة بالنفس وكسر حاجز نحو النجاح ما ينعكس على الفرد في تحفيزه ورسم اهدافه واتخاذ قراراته من خلال استعمال عملياته العقلية الأساسية والمعقدة في وقت".

كما يرى الباحث أن امتلاك المتعلم لمستوى مرتفع من التفكير المترافق سوف يساعد في الأداء المثالي للمهارات الأساسية في كرة القدم وذلك بسبب القدرة العالية على معالجة المعلومات، فضلاً عن كون التفكير بجميع انماطه آخر مرحلة من العمليات العقلية قبل اتخاذ القرار والذي كثير من المتعلمين يعانون من هذا الأمر بسبب عدم قدرتهم على ترميز المعلومات التي يبني عليها البرنامج الحركي بصورة صحيحة مما يؤدي إلى ارتكاب في اتخاذ القرار وبالتالي اخفاق في الأداء التكنكي للمهارة، اذ ما علمنا ان اداء مهارات كرة القدم تحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار ومحدوية الوقت وهذا ما يؤكد (الشهابي:2023:117)"ان التفكير المترافق الذي يستعمله

الافراد يجعلهم اكثر قدرة في سرعة معالجة المعلومات في الدماغ التي تواجههم وايجاد الحلول و يجعلهم اسرع في اتخاذ القرار المناسب للاداء".

فضلاً عن ان الافراد الذي يستعملون الطريقة التقليدية في التفكير يعانون من عدة مشاكل في التعامل مع المثيرات المتعددة في ان واحد وهذا ما ينعكس في اتخاذ القرار، لأن المتعلم الذي لا يعمل على تطوير قابلياته العقلية يتعرض لاحتمال فقدان المعلومة والخبرات الجديدة وهذا ما يسبب النسيان وعدم التذكر لأن الفرد لم يقم بادارة عملياته العقلية بصورة صحيحة ولهذا يكون الاخفاق نصيبهم، وهذا بالعكس من الاشخاص الذين يمتازون بالتفكير المترافق وهذا ما يؤكده (Daniel:2018:36) "ينبغي على المتعلم أن يكون قادرًا على التحليل بصورة كلية لإكتشاف الخل، و اختيار حل بين الحلول المطروحة من التفكير الفعال وتعديل الاستجابات الخاطئة لتحقيق نتائج افضل".

#### الاستنتاجات

- مقياس التفكير المترافق هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية.
- هنالك علاقة ارتباط بين التفكير المترافق واداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.
- يتمتع طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى مرتفع لتفكير المترافق.

#### الوصيات

- توظيف وتفعيل التفكير المترافق لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الاساسية بكرة القدم.
- عقد ندوات وورش لاعضاء الهيئات التدريسية عن الاتجاهات الحديثة للتدريس والتركيز على مفهوم التفكير المترافق وكيفية معالجة المعلومات والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير المترافق على فعاليات اخرى.

### المصادر العربية والاجنبية

- حسام الدين، طلحة حسين وعبد الشكور، محمد وفوري و حلمي، محمد السيد(2006): التعلم والتحكم الحركي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- سبهان، ليلى كاظم(2022): مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلاميذهن مجلة ابحاث ميسان، العدد 39، المجلد 20.
- شريف، علاء محمد(2020): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات برنامج المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية.
- الشهابي، سلوى فائق(2023): التفكير المتزامن وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربية، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، عدد خاص.
- الصميدعي، غانم واخرون(2019): الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي، ط1، اربيل ، مديرية دائرة الكتب.
- عابدين ، حسن سعد (2014): مستوى التفكير التأملي لطلبة اللغة العربية في جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية لابحاث التربية، جامعة ام اقرن العدد 6 ، المجلد 26.
- عباس، قيس نوري(2022): تعليم التفكير المتزامن من خلال تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واثره على تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن، رسالة ماجستير ، الجامعة العراقية.
- العتوم، عدنان يوسف، وعلاؤنه، شفيق فلاح، والجراح، عبد الناصر(2015): علم النفس التربوي ، ط6، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الهبيتي ، موفق اسعد (2009): الاختبارات والتكتيک بكرة القدم ، ط2، بغداد، دار دجلة للطباعة.
- Abdeen, s.(2015): *Thinking Out the Box With Concurrent Thinking Theory*, Ipcrc . USA.
- Daniel, R. S. (2018). *Design Thinking an wenden*. Germany: Wiesbaden springer fachmedhen.
- Jensen, E.(2000): *Brain-based learning*,academic press

ملحق (1)

مقياس التفكير المتزامن النهائية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	ت
					أؤمن ان التفكير بأداء مهارتين في نفس الوقت يؤدي الى رفع قدرات دماغي بشكل افضل.	1
					لدي القدرة على ان اؤدي مهارة بكرة القدم مع سماع توجيه المدرس بنفس الوقت.	2
					احرص دائماً على القيام بدمج مهارتين بكرة القدم وبأي واسع وبكفاءة عالية.	3
					احرص دائماً على امارس الانشطة العقلية (التفكير واتخاذ القرار) لاكثر من مهارة في نفس الوقت.	4
					اسعى الى معالجة اكثرا من مثير عند اداء مهارة بكرة القدم لرفع قدراتي العقلية.	5
					استطيع القيام بمهارة الاختماد والمناولة بنفس الوقت وبدون اخطاء.	6
					عند توظيفي لقدراتي العقلية في القيام بأكثرا من نشاط يشعرني بتحفيز الذات على الانجاز.	7
					اهتم بالقيام بالمهارات المتزامنة اكثرا من المهارات المنفردة.	8
					اتعامل مع المواقف التي تتطلب اكثرا من مثير (مدرس-زملاء - تكنولوجيا) اكثرا من المواقف التي تتطلب مثير واحد.	9
					اشيد بأمكانياتي العقلية عند اداء مهارتين بنفس الوقت.	10
					احرص على حل اشكالات الاداء المتعددة بطريقة متزامنة.	11

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفرات	ت
					أشعر بالملل عند ادائى لمهارة الالعاب واجتياز المنافس بنفس الوقت.	12
					أشعر انى امتلك سعة دماغية عالية للتعامل مع العديد من العمليات العقلية بنفس الوقت.	13
					امتلك القدرة على اتمام اداء اكثرا من مهارة بنفس الوقت اكثرا من زملائي.	14
					لدي القدرة على استثمار طاقاتي العقلية بالتعامل مع اكثرا من ظرف محيط وبنفس الوقت.	15
					اضع خطة قبل الاداء للتعامل مع اكثرا من مثير قد ا تعرض له اثناء الاداء.	16
					أشعر انى لا استطيع التعامل مع اكثرا من مهارة بنفس الوقت.	17
					اووجه صعوبات فكرية تهدىني التوازن عندما استمع لصوت المدرس عند ادائى لمهارة بكرة القدم.	18
					أشعر لدى القدرة الدماغية على تنظيم كيفية التعامل مع المثيرات المهمة واهمال الاختيارات الاقل اهمية.	19
					أشعر بالارهاق الفكري عند اداء اكثرا من مهارة بنفس الوقت.	20
					لدي القدرة على اداء اكثرا من مهارة بنجاح اعتمادا على مخزوني من الخبرات.	21
					بالتدريب والممارسة احس لدى القدرة على زيادة سعة تخزين البرامج الحركية.	22

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	ت
					عندما اتعرض الى موقف مفاجيء عند اداء مهارة الجا الى سرعة معالجة المعلومات.	23
					ادرك جيداً ان معالجتي السريعة للمواقف المتعددة في ان واحد تزيد من ثقتي لاني امتلك خيارات عده.	24
					اتجه نحو استخدام مجموعة من البدائل عند تعرضي لمثيرين في أن واحد.	25
					امتلك دوافع متزامنة لامكان مهارتين في نفس الوقت.	26
					ابدي الحماس والاندفاع في سرعة التصرف في المواقف المفاجئة.	27
					اطرح اكثر من بديل في نفس الوقت عند اداء مهارة وتعرضي لمثير مغایر لها.	28
					اتخذ اجراءات سريعة لاكثر من موقف في نفس الوقت.	29
					اقوم بتحسس الموقف عند ادائني لمهارة ومن ثم اتخذ القرار السريع.	30
					لدي القدرة على ربط الافكار التي تدور في الملعب لزيادة سرعتي في معالجة المواقف.	31
					امتلك خبرة جيدة تؤهلي لعدم الوقوع في الاخطاء عند ادائني لمهارة الاخماد والدحرجة بنفس الوقت.	32
					امتلك القدرة على حسن التصرف بالكرة في جميع المواقف التي اتعرض لها.	33

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الغمرات	ت
					انفهم ان كرة القدم العالمية طورت وهذا يحتوي على سرعة المعالجة واتخاذ القرار.	34
					لدي القدرة على مضايقة معالجتي لاكثر من مثيرين عند ممارستي للتفكير المترافق.	35
					استغرق وقت قصير للقيام بأكثر من مهمة في نفس الوقت.	36
					لدي سرعة حيدة في اعطاء تقسيير للموقف واتخاذ القرار المناسب له.	37
					لدي القدرة في دمج اكثرا من مهارة جديدة بصورة اكثرا فعالية.	38
					امتلك قدرة في تحليل حركة المنافس وحركة زملائي بوقت زمني قصير.	39
					بالتدريب والممارسة استطيع تطوير سرعة معالجتي للمعلومات.	40
					استطيع ان استقبل الكثير من المعلومات حول المهارات وتنظيمها وتطبيقها بنفس الوقت.	41
					اقوم باداء المهارة بأسلوب متعدد ومتتطور بنفس الوقت.	42
					اسعى للتكييف عند القيام بأكثر من مهارة بنفس الوقت.	43
					امتلك تركيز جيد عند ادائى لمهارة الاخمام والتهديف بنفس الوقت.	44